

اتجاهات الشباب نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع

مها شليويح قبلان الحربي الباحثة/

محاضر في قسم الدراسات الاجتماعية

جامعة الملك سعود

شكلة الدراسة:

تعد المؤسسات الأمنية والضبطية في المجتمعات الحديثة بشكل عام من مؤسسات الهامة حيث تقوم بوظيفة تحقيق الأمن والاستقرار، وتمتاز عادة هذه مؤسسات بسلطة وهيبة داخل المجتمع مما يجعل علاقتها مع أفراد المجتمع تكون ي غاية الحساسية.

إن علاقة أعضاء أي مؤسسة أو منظمة رسمية في الدولة مع أفراد المجتمع دخل تحت مظلة العلاقات الإنسانية. إن ودراسة العلاقات الإنسانية قديمة قدم التجمع إنساني في تنظيمات العمل وغيرها، أيا كانت صورة هذه التنظيمات ودرجة عقيدتها ونستطيع القول بأن الاهتمام بالعلاقات الإنسانية كحركة علمية بدأ في لنصف الأخير من القرن التاسع عشر، حينما أولى الباحثون اهتماماً كبيراً بالعنصر إنساني في العمل. (محمد، 1982:149)

وتمكن الدراسة العلمية للعلاقات الإنسانية من الإحاطة الواعية بطرق التعامل مع لغير وكسب ثقة الناس الأمر الذي يعد ضرورياً لكل من يحفل بهذا الجانب من الحياة لاجتماعية من "أفراد" المجتمع وأصحاب المهن المتصلة بالجمهور والتي يهملها عرفة اتجاهاته وطرق التأثير فيه. (نور، 14)

وتشير العلاقات الإنسانية أيضا إلى الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره من أهم عناصر الإدارة والعمل والإنتاج، بل أنه العنصر الأهم في نجاح أي منظمة. (الجهني، 2006:50) ويعد موضوع المؤسسات الأمنية والضبطية من المواضيع التي تناولتها العديد من الدراسات في مختلف العلوم الإنسانية والإدارية وأهم لموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات موضوع مهارات وأساليب التعامل التي تمتع بها أعضاء هذه المؤسسات خاصة الأعضاء الذين يختص عملهم بالجانب لميداني وصلتها في تحسين العلاقة بينها وبين أفراد المجتمع مثل دراسة الخريصي، (1417هـ) "مهارات التعامل مع الجمهور وعلاقتها بكفاءة الأداء" و. راسة (الذيابي، 2007) "مهارات تعامل رجل الأمن مع الجمهور ودورها في تفعيل لخدمة الأمنية".

يذكر (العتيبي، 2009:53) ضرورة تمتع رجال العمل الميداني بصفة عامة عدة مهارات أساسية أهمها: المهارات الذاتية، المهارات الفنية، المهارات الإنسانية المهارات الشخصية. ويذكر (الذيابي، 2007:28) أنه يتطلب من رجل الأمن في عامله مع الجمهور (أفراد المجتمع) العديد من المهارات وخاصة رجال الأمن الذين تعاملون بشكل مباشر مع الجمهور (أفراد المجتمع) ولعل أبرز هذه المهارات

لتحدث ومهارة الاستماع على اعتبار أنها المحك الرئيس في التعامل مع الآخرين. يذكر (الخريصي، 1417) في دراسته في أنه تتركز أفضل الطرق في كسب تعاون لجمهور حول استخدام العبارات الترحيبية المناسبة واستخدام تعابير الوجه الدالة على الترحيب.

ويمكن تقسيم مهارات التعامل مع أفراد المجتمع بشكل عام بناء على الدراسات لسابقة للدراسة الحالية إلى: مهارات فنية ترتبط بمدى استيعاب العاملين لقيم وقوانين لتخصص الذي يعملون فيه. ومهارات سلوكية وهي المهارات الخاصة بالتعامل مع لناس وهي التي ستكون أساس للدراسة الحالية وستشمل أساليب تعامل لفظية سلوكية. وأخيراً المهارات العقلية وهي المهارات التي تتعلق على القدرة على تحليل لمواقف والتعامل معها.

تتناول الدراسة الحالية مؤسسة أمنية ضبطية اختص بها المجتمع السعودي وهي لرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي مؤسسة مستقلة تقوم دور الضبط الاجتماعي وفقاً لضوابط ومعايير الدين الإسلامي الذي تنطلق من بادئ سياسة الدول بشكل عام.

في ظل التغيرات الاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع السعودي سواء تغيرات كرية أو ثقافية نلاحظ أن هناك جدل قائم بين أفراد المجتمع حول هذه المؤسسة لمؤسسة ضبطية من ناحية مدى فاعليتها في عملية تحقيق الضبط الاجتماعي ومدى هميتها في ظل وجود مؤسسات ضبطية أخرى مثل: الشرطة. و من المسائل لمطروحة حول هذه المؤسسة مسألة أساليب التعامل فهناك من يرى أن بعض عضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يفتقرون لمهارات التعامل مع أفراد لمجتمع أثناء العمل الميداني و يستخدمون في تعاملهم مع الناس بعض الأساليب لسلبية حيث تكون منفرة وقاسية ولا تعكس القيم الحقيقية للإسلام، فجاءت هذه لدراسة محاولة لتسليط الضوء على واقع هذه المؤسسة الضبطية من حيث أساليب عامل أعضائها مع أفراد المجتمع من وجهة نظر فئة الشباب باعتبارها الفئة الأغلب ي المجتمع السعودي من حيث التعداد السكاني حيث يشير التوزيع العمري للسكان لسعوديين في خطة التنمية التاسعة حسب موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط إلى أن عدد الشباب في فئة العمر (15- 24) عاماً بلغ 3.9 مليون نسمة عام (2009) أي نهم يشكلون نحو 21% من إجمالي عدد السكان وبلغ العمر الوسيط في المملكة في فس المدة (19) عاماً (أي أن نصف سكان المملكة هم تحت هذا العمر) (وزارة لاقتصاد والتخطيط، 2010)

بناء على ما ذكرنا تحاول الدراسة الإجابة على السؤال التالي:

ما اتجاهات الشباب نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟

أهمية الدراسة:

يعد المجتمع السعودي من المجتمعات التي تقوم على النظام الديني كأساس يمي وتشريعي يقوم بعملية توجيه جميع أجزاء المجتمع وفقاً للتشريع الإسلامي.

ومع التغيرات الفكرية التي يتعرض لها كل مجتمع إنساني أصبح هناك جدل أئم حول مؤسسة من مؤسسات الدولة المتمثلة في جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أصبح هذا الجدل بين مؤيد ومعارض لهذه المؤسسة فجاءت هذه الدراسة محاولة دراسة الموضوع دراسة علمية موضوعية لمعرفة اتجاهات الشباب نحو أساليب عامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويمكن تحديد أهمية الدراسة من جانبين الجانب العلمي والعملية:

- ١- الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في محاولتها إثراء المجال النظري في علم الاجتماع من خلال تناول بعض النظريات الخاصة بعلم الاجتماع كموجه أساسي للدراسة ونتائجها.
- ٢- الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية للدراسة في محاولتها للوصول لعدد من التوصيات والاقتراحات من خلال الدراسة الواقعية لأساليب التعامل لأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاولة المساهمة من أجل خدمة هذه المؤسسة من خلال إلقاء الضوء على اتجاهات شريحة مهمة من المجتمع وهي شريحة الشباب حول أساليب تعامل أعضائها في الميدان ومحاولة تحسين المهارات والأساليب أيضاً محاولة الدراسة في توجيه الشباب نحو أهمية دور هذه المؤسسة في عملية الضبط الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الأساليب التي يتعامل بها أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع.
- ٢- التعرف على اتجاهات الشباب نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع.
- ٣- التعرف على علاقة بعض خصائص الشباب باتجاهاتهم نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع.

تساؤلات الدراسة:

- ١ - ما الأساليب التي يتعامل بها أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟
- ٢ - ما اتجاهات الشباب نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟
- ٣ - ما الفرق بين متغير العمر للمبجوثين واتجاهاتهم نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟
- ٤ - ما الفرق بين مكان النشأة للمبجوثين واتجاهاتهم نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟
- ٥ - ما الفرق بين مستوى دخل الأسرة واتجاهات المبجوثين نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟
- ٦ - ما الفرق بين التخصص الأكاديمي للمبجوثين واتجاهاتهم نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟

فاهيم الدراسة:

١ مفهوم الاتجاهات Attitudes:

اهتم كل من علم الاجتماع وعلم النفس في دراسة وتعريف الاتجاهات وقد تعددت الآراء حول مفهوم الاتجاهات نذكر بعض هذه التعريفات.

يعرف الاتجاه في الغالب بأنه استعداد أو نزوع مسبق للاستجابة بطريقة معينة حو الموضوع المعطى أو الموقف. ونجد أن تأكيدات علماء الاجتماع في تعريف لاتجاه، تربط الاتجاه بالسياق الثقافي، وتوجيهات القيم. في حين أن علماء النفس قاموا العلاقة بين الاتجاه والخصائص السيكولوجية. ومن ثم يكون الاتجاه في كلا لنظامين الاجتماعي والنفسي، بمثابة استعداد أو نزوع للسلوك يرتبط بقوى معينة، تمثل في العوامل السيكولوجية لدى علماء النفس وتتمثل في القيم الاجتماعية لدى علماء الاجتماع. (شتا، 2010:26)

يعرف (مارشال، 2000: 79) الاتجاه بأنه توجه نحو شخص، أو موقف، أو ظام أو عملية اجتماعية ويعد مؤشرا على قيمة أو اعتقاد كامن وراءها.

كما عرف (ميشيل، 1980: 30) الاتجاه -والذي تُرجم إلى كلمة موقف- "ميل و نزعة يتعلمها الفرد من بيئته الاجتماعية ويستعملها في تقييم الأشياء بطريقة متميزة ومتماسكة وبعيدة كل البعد عن التناقض والتنافر.

ويعرفه (غيث، 1979: 30) بأنه الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة متميزة أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشتمل على وع من التقييم الايجابي أو السلبي، والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقاً.

يمكن تحديد مفهوم الاتجاه في ضوء التعاريف النظرية السابقة بأنه رأي أو تقييم تبناه الفرد نحو موضوع، أو قيمة، أو سلوك، أو مؤسسة... الخ يؤثر في هذا الرأي و التقييم عدد من العوامل يذكر علماء النفس بأنها مرتبطة بعوامل سيكولوجية بينما ذكر علماء الاجتماع بأنها عوامل ترتبط بالقيم الاجتماعية والمحيط الثقافي العام الذي ينتمي له الفرد.

٢ مفهوم التعامل:

يقصد بالتعامل ذلك السلوك الذي يظهر به الإنسان، ويتسم باللطف والكماسة بل كل شيء، سواء كان ايجابيا أو سلبيا، ويكون على صورة تصرف يقوم به أو على أداء لعمل يلاحظ أو على تعبير يظهر. وتتحكم به أمور عدة ترتبط بالشخص الذي ظهر عليه عند تعامله مع الآخرين. (المطوع، 1428هـ: 23)

كما يعرفه (الذيابي، 2008: 21) بأنه: "السلوك الذي يتم عن طريقه تكوين لعلاقة بين أعضاء المجتمع سواء كان صغيراً أو كبيراً وتبادل المعلومات والأفكار التجارب فيما بينهم والذي ينتج عنه الأثر الايجابي أو السلبي".

لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة العربية السعودية:

ظهر نظام الحسبة منذ تأسيس الدولة السعودية في عهد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ومن بعده أبنائه وقد مر هذا النظام بعدد من التطورات.

عندما فتح الملك عبد العزيز آل سعود الرياض في عام 1319هـ لم تكن الحسبة قائمة على أساس منظم فقد كان هناك العلماء والصالحين من الرجال المتطوعين قومون بأعمال الحسبة وكان أبرزهم الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ. بعد أن استقرت الأوضاع واتسع الحكم نسبياً بدأ الأمر يأخذ شكل رسمي تدريجياً قد كلف الملك عبد العزيز رحمه الله بشكل رسمي الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ بالقيام على أمور الحسبة داخل المدينة وما يتبعها وزوده بأفراد ومعاونين كان من أبرزهم الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ.

استمر هؤلاء في أعمال الحسبة وكان في بعض الأحيان ينظم إليهم بعض
امتطوعين وكلما توسع الحكم والبلاد كان الملك عبد العزيز يأمر بزيادة أعضاء
لمحتسبين وتوزيعهم على كافة المناطق التي تحت حكمه وكانت مدينة الرياض هي
لمقر الأساسي للهيئة.

بعد وفاة الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ تم تعيين أحد معاونيه خلف
ه وهو الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ وأصبح رئيساً للهيئة الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر في منطقة نجد ثم بعد ذلك انضمت إليه المنطقة الشمالية والشرقية ووادي
لدواسر.

وبالنسبة لمدينة الرياض: فقد أنشئت عدة مراكز فرعية لها في الأحياء، نظراً
لتوسع العمراني، وعين لكل مركز رئيس يدير شؤونه، وزود بعدد من الأعضاء
المعاونين وبعض الجند المنفذين (الرئاسة العامة للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن
لمنكر، 1419: 111) وقد تم إنشاء فروع خارج مدينة الرياض في جميع أنحاء
لبلاذ التي تحت حكم الملك عبد العزيز رحمه الله.

وكانت أهم الأعمال التي يقومون بها الدخول إلى الأسواق ومنع المنكرات
المخالفات مثل الغش التجاري والاختلاط والسفور بالنسبة للنساء ومنع الحلاقين من
ص اللحى وقص القزع ومنع التدخين ومصادرة التبغ من الدكاكين وعندما يتم
لقبض على شخص ارتكب حد من الحدود يتم رفع أمره إلى رئاسة الهيئة التابع
لمركز وبعد إجراء التحقيقات يتم رفع القضية إلى الرئيس العام للهيئة فيصدر الحكم
لذي يمكن أن يكون نفي أو جلد أو حبس حسب الفعل، ونلاحظ العمومية الشديدة في
لمهام التي كان يقوم بها المحتسبون في ذلك العهد.

الهيئة في عهد الملك سعود رحمه الله لم تكن هناك تغييرات جذرية في حال الهيئة
قد كان الملك سعود يمشي على خطى والده إلا أن الهيئة في عهد توسعت من حيث
زيادة الفروع والمراكز وزاد عدد الأعضاء العاملين فيها.

قد صدرت الأوامر في عهده بالتوسع في إنشاء الهيئات وإيجاد الوظائف و
لاعتقاد اللازم لها في كل من: منطقة عسير ومنطقة جازان ومنطقة الباحة ومنطقة
بوك ومنطقة نجران ومنطقة القنفذة ومنطقة امالج، وقد كانت كل هذه المناطق تابعة
رئاسة الهيئات في الحجاز. (الزهراني : 1424هـ)

ومن بعد الملك سعود رحمه الله جاء عهد الملك فيصل واستمر نظام الهيئة
اهتمام الدولة بها وقد تم نزع بعض المهام التي كانوا يرون أن هناك مؤسسات
خرى يمكن أن تقوم بها بدلاً عن الهيئة.

أما عهد الملك خالد رحمه الله حدثت بعض التغييرات في الهيئة كان أولها ضم
لهيئة في الحجاز والهيئة في نجد في هيئة واحدة حيث صدر مرسوم ملكي في تاريخ
1396 هـ يقضي بتوحيدهما تحت مسمى: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، ثم صدر نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بموجب
لمرسوم الملكي في تاريخ 1400 هـ وفيه تم تنظيم أعمال الرئاسة ويتكون النظام من
حدي وعشرين مادة مقسمة على أربعة أبواب كالتالي (الرئاسة العامة لهيئة الأمر
المعروف والنهي عن المنكر، 1419: 138):

لباب الأول: تشكيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف وما يتبعها.

لباب الثاني: صلاحيات الرئيس العام.

لباب الثالث: تعيين وترقية أعضاء وموظفي الهيئات وتأديبهم.

لباب الرابع: واجبات الهيئة في المدن والقرى.

أما في عهد الملك فهد فقد حدثت بعض التطورات في الرئاسة أولها احتوى
لنظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي أ/90 بتاريخ 1412/8/27 هـ على قيام
لدولة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد جاء في المادة الثالثة والعشرين ما
صه: "تحمي الدولة عقيدة الاسلام وتطبق شريعته وتأمّر بالمعروف وتنهى عن
لمنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله" (الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر، 1419 هـ: 144).

كان عهد الملك فهد رحمه الله هو الفترة الذهبية لتطبيق نظام هيئة الأمر
المعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه التنفيذية التي صدرت بقرار معالي الرئيس
لعام ذي الرقم 2740 والتاريخ 1407/12/24 هـ المبني على موافقة صاحب السمو
لملكي وزير الداخلية رقم 53048/16 وتاريخ 1406/8/4 هـ تمشياً مع المادة 19
من نظام الهيئة حتى أصبح جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني بما يدخل
في اختصاصه من الاحتساب في مجال المعروف المتروك، أو المنكر المفعول سواء
من المنكرات الكبيرة العظيمة أم من المنكرات التي هي أدنى رتبة. (الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، 1419 هـ: 146).

للإشارة التنفيذية لنظام الهيئة الصادرة في تاريخ 1407/12/24 هـ (الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، 1419 هـ: 291):

حوت اللائحة على أربعة أبواب نذكرها بشكل عام ونذكر الباب الأول بالتفصيل لأنه يحوي أهم بند وهو الواجبات التي تدخل ضمن مهام الهيئة كما جاءت في اصدار لرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام 1419 هـ وهي كالآتي:
لباب الأول: واجبات الهيئة.

لباب الثاني: الضبط والقبض والتفتيش والتحقيق.

لباب الثالث: المضبوطات.

لباب الرابع: العقوبات التأديبية الفورية والحجز.

انياً: النظرية المفسرة للدراسة.

ظرية الفعل الاجتماعي:

تنتمي نظرية الفعل الاجتماعي إلى النظريات التي تتناول الموضوعات الاجتماعية الكبرى والتي يطلق عليها مصطلح الماكر وسوسيولوجي
"Macrosociology".

تقوم فكرة النظرية على أن الفعل الاجتماعي لدى الفرد أو الجماعة أو التنظيم لا تم بشكل تلقائي عشوائي بل يخضع لأهداف ورغبات الفاعل ويخضع أيضاً لقيم ومعايير تقوم بعملية توجيه هذا الفعل أو السلوك.

يرى تالكوت بارسونز "Talcott Parsons" أن الفعل الاجتماعي "ما هو إلا سق معقد من السلوك، يمكن تقسيمه إلى أجزاء مختلفة ليتمكن تحليلها ودراستها في علاقتها المتبادلة. ويحتوي كل نسق من السلوك على "الفاعل" والرموز والقيم التي وجهه. ودراسة أي نسق من السلوك توضح لنا كيف يعمل أو يفعل أو يؤدي وظيفة". (مرسي، ب: 7) ويرى (روشييه، 1981: 64) أن الفعل الاجتماعي المعنى الذي استخدمه به بارسونز "Parsons" هو "كل ضروب السلوك البشري التي تدفعها وتوجهها المعاني التي يكونها الفاعل عن العالم الخارجي، وهي معاني أخذها في اعتباره ويستجيب لها. وبناء على ذلك فإن الخاصية الجوهرية للفعل الاجتماعي هي حساسية الفاعل لمعاني الأفراد والأشياء من حوله، وإدراكه لهذه المعاني وردود فعله تجاه المؤثرات التي تنقلها".

حسب رأي بارسونز "Parsons" " فإن الفاعل بما أنه يدرك معاني الأمور (الموقف) من حوله فإنه يفسر الموقف تفسيراً ذاتياً بمعنى تفسير يقوم على إدراك لفاعل للمشاعر والأفكار والدوافع التي تشكل أفعاله وردود فعل الآخرين اتجاه هذه

لأفعال. ومن وجهة نظر الفعل الاجتماعي فإن الفاعل لا يكون فعله موجه من ناحية اتية فقط هناك جانب مهم وهو البيئة المحيطة بالفعل الاجتماعي ودورها في توجيه الفعل.

وهذه البيئة المحيطة بالفاعل ليست البيئة الفيزيائية المحيطة به فقط كالموضوعات لمادية والظروف المناخية والطبيعة الجغرافية بل تضم أيضاً جهازه البيولوجي، يشعر الفاعل بتأثير وأهمية هذه الموضوعات ويأخذها في اعتباره ويطور بعض لمشاعر بصدها (روشييه، 1981:64).

وأهم هذه الموضوعات في بيئة الفاعل المحيطة هي الموضوعات الاجتماعية فمن نلال هذه الموضوعات الاجتماعية يسير الفعل الاجتماعي إلى التفاعل. وهناك جانب آخر مهم في البيئة المحيطة وهي الموضوعات الثقافية والرمزية فالفعل الاجتماعي تى ما كان ذا معنى ودلاله يجب أن يكون هناك رمز معين يشير له ومن خلاله يتم هم الفعل من قبل الفاعل والآخرين في الموقف الاجتماعي.

يلاحظ أن بارسونز "Parsons" قد أكد أن الفعل الاجتماعي يرتبط بنوعين من لقيود التي تؤثر عليه الأول، يرتبط بالبيئة الفيزيائية وما تحوي من المناخ والمصادر لطبيعية، كما يحوي الجانب البيولوجي للفرد والخصائص المزاجية، وهذا النوع من لقيود عام وطبيعي لدى جميع الكائنات الحية وليست خاصة بعالم البشر. الجانب لثاني للقيود التي تؤثر على الفعل الاجتماعي هي كل ما يتعلق بالبيئة الرمزية الثقافية المحيطة التي تحدد الأهداف التي يجب أن يسعى الفرد لتحقيقها والوسائل لمناسبة لتحقيق هذه الأهداف وتضع الحدود التي يجب ألا يتعداها الفعل وتحدد لأولويات والأفعال الممكنة.

يذكر (روشييه، 1981:66) إن المستوى الثقافي هو الذي يكسب الفعل البشري ناصية التفرد بين ضروب الأفعال الأخرى فالفعل البشري يختلف عن كل أنواع لأفعال الأخرى لأنه ذو طابع معياري رمزي.

وبناء على ما سبق فإن الفعل الاجتماعي في نظر بارسونز "Parson" يتكون من ربع عناصر أساسية هي:

- ١-الفاعل: قد يكون فرداً أو جماعة أو تنظيم.
- ٢-الموقف: يتكون من جانبيين الجانب الفيزيقي الطبيعي والجانب الاجتماعي التي يرتبط بها الفاعل أثناء المواقف الاجتماعية.
- ٣-الرموز: وهي التي تعبر عن المعاني التي يقوم بها الفاعلون داخل الفعل الاجتماعي.

٤ - المعايير والقيم التي تتحكم في توجيه الفاعل أثناء المواقف الاجتماعية.

وبناء على ما سبق فإن الموقف الذي يجمع أعضاء الهيئة وأفراد المجتمع يتحكم به عدد من المعايير والقيم التي تنبع من الثقافة الإسلامية والقيم الإسلامية والتي فترض أن تترجم من خلال رموز معينة. والقيم والمعايير الإسلامية تدعو الفاعلين من أعضاء الهيئة إلى تطبيق هذه القيم أثناء المواقف الاجتماعية والاحتكاك بأفراد لمجتمع.

الدراسات السابقة:

نقسم الدراسات السابقة في هذه الدراسة إلى ثلاث أقسام: القسم الأول يتعلق بمؤسسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واتجاهات أفراد المجتمع نحوها مباشرة من منظور علم الاجتماع، القسم الثاني يتعلق بأساليب التعامل لدى رجل الأمن. القسم الثالث يتعلق بدراسات حول رجل الأمن بشكل عام واتجاهات بعض أفراد لمجتمع نحوه.

ولاً: فيما يتعلق بمؤسسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واتجاهات أفراد لمجتمع نحوها مباشرة ومن منظور علم الاجتماع:

رأسة منيرة سعد العتيبي (1430-1431هـ) "اتجاهات الطالبات نحو أدوار هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تحقيق الضبط الاجتماعي":

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو أدوار جهاز الهيئة في تحقيق الضبط الاجتماعي بالإضافة إلى معرفة بعض العوامل التي تساهم في تحديد اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو ادوار هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن لمنكر والكشف عن صورة الهيئة في أذهان الطالبات الجامعيات والتعرف على أبرز لأدوار التي يقوم بها جهاز الهيئة:

وقد كانت الدراسة استطلاعية وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وتكون جتمع الدراسة من طالبات مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك سعود، وقد اشتملت عينة الدراسة على (378) طالبة من الكليات التطبيقية والكليات النظرية.

وقد انقسمت النتائج إلى قسمين حسب هدف وطبيعة الدراسة: المتغيرات لشخصية، والنتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة. سنعرض النتائج الأهم بالنسبة دراستنا هنا وهي النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة.

لنتائج المتعلقة بالمحور الأول من تساؤلات الدراسة وهو: أبرز الأدوار التي يقوم بها جهاز الهيئة، ومدى وعي المبحوثين بتلك الأدوار:

- ١- هناك اتفاقاً لدى المبحوثين على اختيار العبارات التي تقترح الوظائف الواقعية الرئيسية لجهاز الهيئة، كما اتفقن على رفض العبارات التي تقترح أدواراً لا يقوم بها جهاز الهيئة.
 - ٢- كشفت الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي نحو أدوار جهاز الهيئة ساعدت على تكوينه نسبة الرفض العالية للمقترحات السلبية عن أدوار جهاز الهيئة كمؤسسة للضبط الاجتماعي.
- المحور الثاني: اتجاهات المبحوثين نحو أدوار جهاز الهيئة في تحقيق الضبط الاجتماعي:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة تأييد كما طرحته عبارات المحور الثاني حول الجوانب الإيجابية لأدوار جهاز الهيئة في تحقيق الضبط الاجتماعي، ومعارضته بعض الجوانب السلبية التي تناولتها العبارات عن هذه الأدوار.
 - ٢- أظهر النتائج الموافقة العالية بنسبة 50,1% على وظيفة جهاز الهيئة في تحقيق الضبط الاجتماعي.
 - ٣- المحور الثالث: العوامل التي تساهم في تحديد اتجاهات المبحوثين نحو أدوار جهاز الهيئة في تحقيق الضبط الاجتماعي:
 - ٤- 1- توصلت الدراسة إلى اتفاق على المحور الثالث يتراوح بين 50,1% و75,8% بمتوسط يبلغ 63% مما يجعله مؤشراً لاتجاه إيجابي عام لدى المبحوثين نحو أدوار جهاز الهيئة في تحقيق الضبط الاجتماعي، وتمييزاً للعوامل التي تشكل هذا الاتجاه.
- المحور الرابع والأخير: الصورة النمطية لدى المبحوثين عن جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

- ١- أظهرت الدراسة وجود تفاوت كبير بين المبحوثين في الاعتراف بمضمون العبارات التي تكشف عن الصورة الذهنية لجهاز الهيئة.
- ٢- كشفت الدراسة أن الصورة الذهنية لدى المبحوثين عن جهاز الهيئة تميل إلى أن تكون أقرب إلى الصورة السلبية في مجملها منها إلى الجانب الإيجابي، إلا أن هناك بعض الجوانب الإيجابية على بعض العبارات بنسبة 87%.

رأسة علي الرومي، سعد السعيران، ناصر المهيزع (1427-1428هـ) "اتجاهات فراد المجتمع السعودي نحو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو كل من بدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئته وأعضائها والتعرف على الفروق

بين مناطق المملكة في الاتجاهات نحو كل من مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئته وأعضائها والتعرف على الفروق في الاتجاهات نحو كل من مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعرف على العوامل المرتبطة بالاتجاهات نحو الهيئة.

كانت الدراسة وصفية تفسيرية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق لعينة لتعميم النتائج على مجتمع البحث. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة مرتكبي الوقعات وهم من تم ضبطهم من قبل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لارتكابهم أو للاشتباه بارتكابهم إحدى الوقعات وحجم العينة في مجموعة 200 فرد والمجموعة الثانية غير مرتكبي الوقعات الذين لم يسبق ضبطهم بحجم المجموعة 200 فرد أيضا.

انقسمت النتائج إلى ثلاث أقسام:

- ١- نتائج خاصة بالاتجاه نحو مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئته وأعضائها: وكانت النتيجة أن الاتجاه العام نحو المبدأ ايجابي وبدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لعبارات المقياس 2,79 من 3.
- ٢- الاتجاه نحو مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئته وأعضائها حسب المنطقة، واتضح من النتائج أن الاتجاه نحو مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باختلاف مناطق المملكة فبالرغم من ايجابية وقوة الاتجاه العام في مختلف المناطق إلا أن الاتجاه في المنطقة الغربية يميل إلى الارتفاع النسبي مقارنة بغيرها من المناطق حيث بلغ المتوسط 2,84 بزيادة تقدر بـ 0,05 عن متوسط الاتجاه العام في المملكة.
- ٣- الاتجاه نحو مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأعضائها حسب نوع الوقعة، بالرغم من أن الاتجاه العام نحو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ايجابي وقوي لمرتكبي الوقعات إلا أن هناك اختلاف متفاوت باختلاف نوع الوقعة حيث إن اتجاهات المقبوض عليهم في المطبوعات وكذا العقيدة تميل إلى الارتفاع مقارنة بالوقعات الأخرى بينما تميل اتجاهات المقبوض عليهم في وقوعات المخدرات وكذا محلات التجارية إلى الانخفاض مقارنة بالوقعات الأخرى.

رأسة عبد الله محمد المطوع (2009) "آراء المحتسب عليهم في المحتسبين لرسميين":

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآراء والانطباعات التي يحملها المحتسب عليهم (أفراد المجتمع السعودي) من خلال أفراد عينة الدراسة عن المحتسبين لرسميين (رجال الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الإجراءات المنهجية وقد تم تحديد مجتمع مدينة الرياض تحديداً وفي أماكن معينة هي جامعة الملك سعود وجامعة لإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان عدد أفراد العينة النهائي 335.

كانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

١- تشير إلى أن أكثر من 52% من أفراد العينة يرون أن تعامل رجال الهيئة مع أفراد المجتمع يتسم باللطف والرفق وعلى العكس فقد رأى أكثر من 44,0% من أفراد العينة أن تعامل رجال الهيئة فيه نوع من الشدة والغلظة وقال 3,3% من المجيبين أنهم لا يدرون عن ذلك.

٢- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة سبق لهم التعامل مع رجال الهيئة وهم من طلاب ومنسوبي جامعة الملك سعود.

٣- كما أظهرت أن أغلب هذا التعامل مع رجال الهيئة كان وفقاً لطبيعة عمل الهيئة واختصاصاتها.

٤- وتبين أيضاً تساوي آراء أفراد العينة حول مدى توافر معلوماتهم الدقيقة، أو عدم توافرها عن رجال الهيئة.

٥- تؤكد بعض أفراد عينة الدراسة على أن الرسالة الإعلامية لرئاسة الهيئة لا ترقى لمستوى مسؤولياتها الحيوية في المجتمع.

٦- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على حسن المستويات التدريبية التي يتلقاها رجال الهيئة.

دراسة نوح يحيى الشهري (1432) توجهات الشباب نحو أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورهم في المجتمع:

تهدف الدراسة إلى التعرف على توجهات الشباب نحو أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورهم في المجتمع وكانت الدراسة دراسة وصفية تحليلية تعتمد على المسح الاجتماعي لعينة من الشباب والفتيات، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان كأداة رئيسية و استخدمه أيضاً المقابلة كأداة مساعدة، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها:

١ - موافقة أغلبية العينة على أسلوب التعامل من قبل أعضاء الهيئة سواء من حيث معاملة أعضاء الهيئة للشباب بأسلوب حسن أو من حيث مراعاتهم للمراحل العمرية المختلفة للأفراد في تعاملهم، وفي المقابل أشارت نتائج المقابلات التي تمت مع بعض الشباب الذين كان لهم مواقف سابقة مع الهيئة إلى رفض الأغلبية منهم لأسلوب التعامل من قبل بعض أعضاء الهيئة مع الشباب هذا الأسلوب الذي يتسم من وجهة نظرهم بكونه أسلوباً سيئاً و معانداً كما أنهم يعاملون الشباب على أنهم خصوماً لهم، كذلك ذكر أفراد العينة أن الاجراءات من قبل بعض أعضاء الهيئة اتجه الشباب غالباً ما تكون تعقيديه وعقابية ولا يوجد بها أي نوع من النصح أو الارشاد.

٢ - أظهرت النتائج عن تقبل أغلبية أفراد العينة لأعضاء الهيئة وأنهم يحملون مشاعر إيجابية اتجاه أعضاء الهيئة، في المقابل كشفت نتائج المقابلات عن تقبل أغلبية أفراد العينة لأعضاء الهيئة بسبب عدم امتلاك بعض من رجال الهيئة للمهارات الكافية التي تمكنهم من الحوار الإيجابي الهادف مع الشباب وبسبب عدم وجود المرونة الكافية لديهم.

٣ - أشارت نتائج الاستبيان إلى موافقة أغلبية أفراد العينة على أهمية دور أعضاء الهيئة في المجتمع من حيث التوعية بالأمور الدينية والأخلاقية ومدى مساهمتهم الفعالة في مكافحة الجرائم الاخلاقية وضبط سلوكيات أفراد المجتمع، وجاءت نتائج المقابلات متفقة إلى حد كبير مع ما انتهت إليه ورش العمل حيث كشفت آراء الشباب عن عدم قيام الهيئة ببرامج توعية (أمر بالمعروف) ولكن اقتصرها على (النهي عن المنكر) وافترض بعض عناصر الحسبة أنهم أصحاب سلطة، وأنه يجب على كل مخطئ أن يخضع لعقاب هذه السلطة دون التفكير في أنه يكون هذا الأسلوب سبباً في التمادي بالخطأ.

ثانياً: الدراسات حول أساليب التعامل لدى رجل الأمن:

رأسة مبارك مخلد الذيابي (2007) مهارات تعامل رجل الأمن مع الجمهور دورها في تفعيل الخدمة الأمنية:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مهارات رجال الأمن مع الجمهور في تفعيل لخدمة الأمنية كما هدفت إلى التعرف على السبل المناسبة لتمكين رجل الأمن وتنمية مهاراته في التعامل مع الجمهور وأيضاً هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهه رجل الأمن عند تعامله مع الجمهور وإلى التعرف على دور مهارات رجل

لأمن مع الجمهور في تفعيل الخدمة الأمنية وفقاً للمتغيرات الوظيفية والشخصية
سعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما دور
مهارات تعامل رجل الأمن مع الجمهور في تفعيل الخدمة الأمنية؟

وقد تناولت الدراسة النظرية السلوكية في الإطار النظري واستخدمت منهج
لمسح الاجتماعي والمنهج الوصفي وكانت العينة جميع ضباط دوريات الأمن بجدة
كان عددهم 57 ضابطاً وذلك لمحدودية مجتمع الضباط أما الأفراد فكان عددهم
244 وقد استخدم الباحث مدخل رابطة التربية الأمريكية لتحديد حجم العينة وبعد
استخدام ذلك المدخل اتضح أن عدد أفراد العينة النهائي 335 فرداً.

كانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

١- أن رجال الأمن بدوريات جدة موافقين تماماً على جميع المهارات ومن هذه
المهارات: التحلي بالأخلاق المثلى، امتلاك روح المبادرة في العمل، القدرة
على معرفة القيم والعادات واحترامها.

٢- أن رجال دوريات الأمن بجدة وافقوا تماماً على ضرورة بعض السبل لتمكين
رجل الأمن وتنمية مهاراته ومن هذه السبل: رفع القدرات العلمية والعملية في
التعامل الإنساني لرجل الأمن في مجال عمله.

٣- وجود صعوبات تواجه رجال الأمن عند تعاملهم مع الجمهور ومن أبرز هذه
الصعوبات: اختلاف عادات وتقاليد وجنسيات الجمهور، امتلاك الجمهور
لخلفية خاطئة عن رجال الأمن.

٤- هناك أدوار عدة لمهارات تعامل رجل الأمن مع الجمهور في تفعيل الخدمة
الأمنية وقد وافقوا عليها رجال دوريات الأمن بجدة ومن هذه الأدوار:
العلاقات الإنسانية لأنها تساعد في تسهيل حصول الجمهور على الخدمة
الأمنية.

رأسة مرشد رزيق العتيبي (2008) الطمأنينة النفسية لرجال دوريات الأمن
لميدانية وعلاقتها بمهارة التعامل مع الجمهور في مدينة الرياض:

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الطمأنينة النفسية لرجال دوريات الأمن الميدانية
مهارة التعامل مع الجمهور في مدينة الرياض وقد حاولت الدراسة الإجابة على عدد
من التساؤلات وكان من أبرزها: ما مدى الطمأنينة النفسية لرجال الدوريات الأمنية
في مدينة الرياض؟ ما المهارات التي يتمتع بها رجال الدوريات الأمنية الميدانية
لتعامل مع الجمهور؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد كان مجتمع الدراسة يمثل لأفراد العاملون بالدوريات الأمنية الميدانية في مدينة الرياض حيث تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في 330 فرداً تمثل 14% من مجتمع الدراسة الأصلي والذي يبلغ 2336 فرداً.

وقد كانت أبرز النتائج:

١- تمتع رجال الدوريات الأمنية بمهارات التعامل مع الجمهور، حيث تأتي بالدرجة الأولى المهارات الشخصية بقيمة متوسط حسابي مرتفع 4.41، وبالدرجة الثانية المهارات الفنية بقيمة متوسط حسابي 4.34، ثم بالدرجة الثالثة المهارات الإنسانية بقيمة متوسط حسابي 4.28، ثم رابعاً المهارات الذاتية بمتوسط حسابي 4.13.

٢- العلاقة بين مقياس الطمأنينة النفسية ومحور مهارات التعامل مع الجمهور علاقة طردية موجبة عند قيمة ارتباط 0.179 وهي دالة إحصائياً عند مستوى أقل أو تساوي.

رأسة فهد الذويبي (2005) المهارات الإدارية والشخصية وعلاقتها بالتعامل مع الجمهور:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الإدارية والشخصية لدى ضباط شرطة منطقة القصيم وما علاقتها بتعاملهم مع الجمهور. استخدم الباحث في الدراسة لمنهج الوصفي التحليلي من خلال مرحلتين هما: المسح الاجتماعي والدراسات الارتباطية. كانت الدراسة مطبقة على عينة تمثلت على جميع ضباط الشرطة في منطقة القصيم وعددهم 160 ضابطاً.

وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

١- أن ضباط الشرطة في منطقة القصيم يتمتعون بمهارات إدارية وشخصية بدرجة كبيرة.

٢- أن طبيعة تعامل ضباط شرطة منطقة القصيم مع الجمهور مرتفع بدرجة كبيرة.

٣- وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة طردية ذات دلالة إحصائية بين طريقة التعامل مع الجمهور والمهارات الإدارية والمهارات الشخصية سواء منفردة أو مجتمعة.

٤- أن أكثر المعوقات التي تعيق توظيف المهارات الإدارية والشخصية لضباط الشرطة هي ضغوط العمل والاعتماد على الأقدمية فقط في الاختيار للمناصب القيادية وتدخل العوامل الشخصية في عملية التقييم والترشيح للمناصب الإدارية وعدم وجود دورات متخصصة.

٥- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين للخبرة.

٦- أن أكثر أساليب تنمية المهارات انتشار بين ضباط الشرطة هي الممارسة العملية والتحفيز والتشجيع وتحسين بيئة العمل الانسانية ومنح فرصة للمرؤوسين لإكمال تعليمهم العالي.

رأسة عبد الرحم نعلام (2001) مهارات تعامل رجل الأمن مع الجمهور ودورها في تفعيل الخدمة الأمنية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات اللازمة لرجل الأمن في التعامل مع لجمهور في المنافذ النظامية كما هدفت إلى التعرف على لزوم هذه المهارات وفقاً بعدد من المتغيرات.

قد استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي وكانت العينة عشوائية من فئة لضباط وبلغ عددهم 115 ضابطاً و300 فرد من فئة ضباط الصف والجنود وعدد 300 فرد من الموظفين المدنيين.

وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

١- أن الاجهزة الأمنية في ميناء الملك فهد وميناء ينبع التجاري بمحافظة ينبع تهتم بتنمية قدرات ومهارات القادة باتباعها سياسة جيدة وواضحة تتمثل في ابتعاث الضباط للدوريات المختلفة وبرامج الدراسات العليا داخل المملكة وخارجها ولا ينقصها إلا توخي الدقة والحيادية في تنفيذها للتخلص من خضوعها أحياناً لعدم الدقة والموضوعية.

٢- أن نظام خدمة الضباط في الميناء موحد ويتخذ الجدارة المبنية بالطبع على التأهيل والكفاءة اساساً بمفاضلة بين المرشحين لتولي المناصب القيادية.

٣- بينت الدراسة أن النظام الموحد لخدمة الضباط في الميناء يمنح حوافز مالية مجزية تتمثل في بدل تأهيل شهري حده الأعلى يمثل نسبة 30% من الراتب وذلك لتشجيع الضباط وحفزهم لمواصلة تعليمهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.

٤ -التدريب عملية مستمرة تبدأ منذ دخول رجل الأمن للخدمة مما له من دور كبير تزويده بالمعلومات اللازمة لإنجاز عمله والمهارات التي تجعله ينجز هذا العمل بأقل قدر وجهد.

لإجراءات المنهجية:

ولا: نوع الدراسة:

الدراسة الحالية هي دراسة وصفية، تهدف إلى محاولة الكشف عن اتجاهات لشباب نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .تحاول تحليلها وتفسيرها في ضوء النظريات الاجتماعية .

انيا: منهج الدراسة:

الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة وهو المنهج المناسب تحقيق أهداف الدراسة وهو قياس اتجاهات الشباب نحو أساليب تعامل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الثا: مجالات الدراسة:

المجال البشري: سوف يضم المجال البشري للدراسة فئة الشباب " الذكور الإناث" من طلبة كلية الآداب في جامعة الملك سعودفي مدينة الرياض.وجاء اختيار نة الشباب لأهمية موقعهم بالنسبة لمؤسسة ضبطية مثل مؤسسة الهيئة ولأن فئة لشباب تشكل الفئة الأغلب من مجموع عدد السكان في المجتمع السعودي.

لمجال المكاني:

سوف تطبق الدراسة على عينة من طلاب وطالبات كلية الآداب في جامعة لملك سعود في مدينة الرياض.

المجال الزمني:

من المتوقع أن تنتهي الدراسة ما بين 1432-1433هـ.

رابعاً: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجتمع التي تم اجراء الدراسة على افرادها وفي لدراسة الحالية يكون مجتمع الدراسة طلاب وطالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود في الرياض.

ثامسا: عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في طالبات وطلاب كلية الآداب في جامعة الملك سعود في الرياض وبما أنه يتعذر دراسة جميع مفردات العينة فقد تم الاستعانة بالمنهج لاصصائي لتعدد عينة من مجتمع الدراسة واءراء البحث عليها.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة العينة العشوائية الطبقية حيث قامت بوضع عينة في مجموعتين (طبقتين) ذكور وإناث وتم حصر تخصصات كل من لمجموعتين واتضح أن هناك اختلاف بالتخصصات من حيث العدد فقد كانت خصصات الذكور تنحصر بالتالي: قسم الدراسات الاجتماعية، قسم الإعلام، قسم علوم المكتبات، قسم التاريخ، الجغرافيا، اللغة العربية واللغة الانجليزية. بينما تنحصر خصصات الطالبات في التالي: قسم الدراسات الاجتماعية، التاريخ، الجغرافيا، اللغة لعربية، اللغة الانجليزية. تم اخذ عينة عشوائية من جميع الأقسام لصغر حجم لمجتمع الأصلي المتمثل بكلية الآداب فقط.

فلاصة النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

عرض النتائج حسب تساؤلات الدراسة، وجاءت النتائج كالتالي:

ولا: ما الأساليب التي يتعامل بها أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟

وضعت الباحثة عدد من الأساليب التي يمكن أن يتعامل بها أعضاء الهيئة مع لأفراد أثناء توقيفهم مع ترك مجال للأفراد العينة لذكر بعض الأساليب غير لمذكورة، وقد كانت النتيجة حسب حصول كل أسلوب على النسبة الأعلى كالتالي:

الطالبات:

- ١ - أسلوب رفع الصوت حيث بلغت النسبة (47.87%).
- ٢ - أسلوب التهديد حيث بلغت النسبة (20.23%).
- ٣ - أسلوب الاحترام (14.89%).
- ٤ - أسلوب اللين (6.38%).
- ٥ - أخرى تذكر: (احتقار النساء، الشتم، الضرب، الاتصال بولي الأمر، النصح والارشاد).

لطلاب:

- ١ - أسلوب اللين (25.64%).

- ٢- أسلوب الاحترام (38.46%)
- ٣- رفع الصوت (17.96%)
- ٤- أسلوب التهديد (15.38%)
- ٥- أخرى تذكر: (احترام وتقدير لكن بعد حدوث مشكلة واكتشاف أنهم على خطأ، أسلوب فوضوي).

نلاحظ حسب النتيجة الاختلاف في أسلوب التعامل من قبل الهيئة مع الأفراد حسب الجنس "النوع" حيث حصل الذكور على أسلوب الاحترام ثم الين بينما الإناث حصلت على أسلوب رفع الصوت ثم التهديد، إذا هناك اختلاف في استخدام الأسلوب لمبدئي مع الأشخاص حسب النوع، وحسب نظرية الفعل الاجتماعي يؤكد بارسونز أن الفعل الاجتماعي يرتبط بنوعين من القيود الأول: يرتبط بالبيئة الفيزيقية كما حوي على الجانب البيولوجي للفرد والخصائص المزاجية وهذا النوع من القيود عام طبيعي لدى جميع الكائنات الحية وليس خاص بعالم البشر، الجانب الثاني للقيود التي تؤثر على الفعل الاجتماعي: هي كل ما يتعلق بالبيئة الاجتماعية والثقافية لمحيطه التي تحدد الأهداف التي يجب أن يسعى الفرد لتحقيقها والوسائل المناسبة تحقيق هذه الأهداف، ومن هنا يمكن تفسير سبب اختلاف الأسلوب الممارس من قبل أعضاء الهيئة فتعاملهم مع الإناث بهذه الطريقة بنسبة أعلى سببه ما تحمله الثقافة لمجتمعية المحيطة من بعض القيم نحو المرأة أنها مخلوق ضعيف ممكن بالصوت لمرتفع أو التهديد "التخويف" يسهل ردعه.

تنفق هذه النتيجة بالتفاوت المذكور بين الإناث والذكور مع دراسة (الشهري) الذي تفاوتت أيضا نتيجتها بين عينة الاستبيان والمقابلة حيث أشارت نتيجة الاستبيان لي موافقة أغلب العينة على أسلوب التعامل من قبل أعضاء الهيئة بأسلوب حسن، بينما أشارت نتيجة المقابلة التي تمت مع بعض الشباب الذين كان لهم مواقف سابقة مع الهيئة إلى رفض الأغلبية منهم لأسلوب التعامل من قبل بعض أعضاء الهيئة هذا لأسلوب الذي يتسم من وجهه نظرهم بأنه أسلوبا سيئا ومعاندا كما أنهم يعاملون لشباب على أنهم خصوم لهم، كما لم تنفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (المطوع) حيث أشارت النتائج إلى أن أكثر من 52% من أفراد العينة يرون أن تعامل رجال لهيئة مع افراد المجتمع يتسم باللطف والرفق وعلى العكس فقد رأى أكثر من 44% من افراد العينة أن تعامل رجال الهيئة فيه نوع من الشدة والغلظة وقال 3,3% من لمحبيين لا يدرون عن ذلك.

انيا: ما اتجاهات الشباب نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟

قامت الباحثة بتقسيم الأساليب إلى أساليب للفظية وسلوكية وجاءت النتيجة التالي:

١- الأساليب اللفظية:

قامت الباحثة بترتيب العبارات التي تعبر عن استخدام الأساليب اللفظية نازلياً، من حيث درجة متوسط الأسلوب المستخدم وذلك كما يلي:

١. جاء (أسلوب الدعاء بالخير) في الترتيب الأول حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدمون أسلوب الدعاء بالخير (63.7%) ، أما من وافقوا بلغت نسبتهم (23).
٢. جاء (أسلوب رفع الصوت) في الترتيب الثاني بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدمون أسلوب رفع الصوت (24.4%) ، أما من لم يوافقوا بلغت نسبتهم (22.3).
٣. جاء (أسلوب التهديد) في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدم أسلوب التهديد (39.8%) ، ومن وافقوا أيضاً على هذا الأسلوب بلغت نسبتهم (19.1).
٤. جاء (أسلوب السب) في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدم أسلوب السب (42%) ، ومن وافقوا أيضاً على هذا الأسلوب بلغت نسبتهم (22.8%).
٥. جاء (أسلوب التحقير) في الترتيب الخامس حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدم أسلوب التحقير (43.5%) ، ومن وافقوا أيضاً على هذا الأسلوب بلغت نسبتهم (24.1%).
٦. جاء (أسلوب السخرية) في الترتيب الخامس أيضاً حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدم أسلوب السخرية (44.4%) ، ومن وافقوا أيضاً على هذا الأسلوب بلغت نسبتهم (23.3%).

انقسمت العبارات "اللفظية" إلى سالية وموجبة، نلاحظ بالنسبة للعبارة الموجبة أن النسبة الأعلى وافقت عليها، كما نلاحظ ارتفاع نسبة الموافقين على العبارات السالبة أيضاً وهي: (رفع الصوت، التهديد، السب، التحقير، السخرية) وهذا يوضح وجود اتجاه سلبي نحو أعضاء الهيئة بالرغم من قلة من حدث لهم موقف مع الهيئة حسب الدراسة وهذا دليل على تأثير بعض العوامل على الرأي العام اتجاه الهيئة ربما من أهم مصادره: الإعلام "وسائل الاتصال بشكل عام" باعتبارها في هذا العصر موجه أساسي داخل المجتمع، أيضاً بعض الخبرات والحالات الفردية السيئة التي يتم تداولها بين افراد المجتمع وبالتالي تؤثر بشكل كبير على الاتجاه العام نحو أعضاء الهيئة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنبي، 1430هـ) حيث أشارت إحدى نتائج دراستها إلى أن الصورة الذهنية لدى المبحوثين عن جهاز الهيئة تميل إلى أن تكون أقرب إلى الصورة السلبية في مجملها منها إلى الجانب الايجابي.

٢- الأساليب السلوكية:

قامت الباحثة بترتيب العبارات التي تعبر عن استخدام الاساليب السلوكية نازليا، من حيث درجة متوسط الاسلوب المستخدم وذلك كما يلي:

١. جاء (أسلوب الاحترام) في الترتيب الأول حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدم أسلوب الاحترام (54.2%) ، أما من وافقوا بلغت نسبتهم (25%).
٢. جاء (أسلوب الرفق) في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدمون أسلوب الرفق (53.6%) ، ومن وافقوا بلغت نسبتهم (24%).
٣. جاء (أسلوب اللين) في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستخدم أسلوب اللين (48.9%) ، ومن وافقوا أيضا على هذا الأسلوب بلغت نسبتهم (27.1%).
٤. جاءت عبارة (تحقيق العدل والمساواة بين الناس) في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحقق العدل والمساواة بين الناس (47.4%) ، ومن وافقوا أيضا على هذا الأسلوب بلغت نسبتهم (23.1%).
٥. جاء سلوك (يتصف عضو الهيئة بالتواضع) في الترتيب الخامس حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتصف بالتواضع (41.9%) ، ومن وافقوا أيضا على هذا السلوك بلغت نسبتهم (26.5%).
٦. جاء سلوك (يسيطر عضو الهيئة على الانفعالات - ضبط الاعصاب) في الترتيب السادس حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يضبط الاعصاب (42.5%) ، ومن وافقوا أيضا على هذا الأسلوب بلغت نسبتهم (22.4%).
٧. جاءت عبارة (يتصف عضو الهيئة بالحلم) في الترتيب السابع حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتصف عضو الهيئة بالحلم (37.8%) ، ومن وافقوا أيضا على هذا الأسلوب بلغت نسبتهم (25.8%).
٨. جاء سلوك (يتصف عضو الهيئة بحسن الظن) في الترتيب الثامن حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتصف بالتواضع (37.4%).
٩. جاءت عبارة (يتمتع عضو الهيئة بروح المرح) في الترتيب التاسع حيث بلغت نسبة من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتمتع عضو الهيئة بروح المرح (35.3%) .
١٠. جاءت عبارة (عادة ما يحافظ عضو الهيئة على الابتسامه) في الترتيب العاشر حيث بلغت نسبة من كانوا غير متأكدين من محافظة عضو الهيئة على الابتسامه (25.5%) ، أما من وافقوا بشدة بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتمتع عضو الهيئة بالابتسامه بلغت نسبتهم (24%).

١١. جاءت عبارة (يتسم عضو الهيئة بالغضب- العصبية) في الترتيب الحادي عشر حيث كانت النسبة الأعلى هي عدم تأكد أفراد العينة باتسام عضو الهيئة بالغضب (العصبية) بنسبة (26.2%)، وبلغت نسبة من كانوا موافقين بشدة باتصاف عضو الهيئة بالعصبية (23.4%)، أما من وافقوا بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتمتع عضو الهيئة بالابتسامه بلغت نسبتهم (23.2%) .

١٢. جاءت عبارة (يقوم عضو الهيئة بالتوقيف غير المبرر) في الترتيب الثاني عشر حيث كانت النسبة الأعلى هي الموافقة الشديدة لأفراد العينة بقيام عضو الهيئة بالتوقيف غير المبرر بنسبة (29.9%)، وبلغت نسبة من كانوا غير متأكدين من توقيف عضو الهيئة غير المبرر (22.7%)، أما من وافقوا بأن عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقوم بالتوقيف غير المبرر بلغت نسبتهم (21%) .

١٣. جاءت عبارة (يتسم عضو الهيئة بالكبر والتعالي) في الترتيب الثالث عشر حيث كانت النسبة الأعلى هي الموافقة الشديدة لأفراد العينة باتسام عضو الهيئة بالكبر والتعالي بنسبة (35.6%)، أما من وافقوا على ذلك بلغت نسبتهم (29%)، أما نسبة من كانوا غير متأكدين من اتسام عضو الهيئة بالكبر والتعالي (20.4%) .

انقسمت أيضا العبارات " السلوكية " إلى سالبة وموجبة، نلاحظ بالنسبة للعبارة لموجبة أن النسبة الأعلى وافقت عليها، كما نلاحظ ارتفاع نسبة الموافقين على عبارات السالبة وهذا يوضح وجود تباين حول الاتجاهات، فيوجد توجه نحو وجود تجاه سلبي نحو الهيئة في بعض الأساليب وأيضا وجود بعض التوجه الإيجابي نحو بعض الأساليب ربما السبب لأن الغالبية يقرر بناء على توجه عام يصنعه الرأي العام الإعلام لأن غالبية العينة كما يوضح لنا جدول رقم() لم يسبق لهم التعامل مع رجال الهيئة، وتتفق نتيجة وجود اتجاه ايجابي عالي نحو الأساليب الموجبة مع دراسة الرومي وآخرون، (1428هـ) حيث أشارت إحدى نتائج دراسته أن الاتجاه العام نحو لمبدأ ايجابي وبدرجة عالية، كما اتفقت النتيجة أيضا مع دراسة (المطوع، 2009) حيث أشارت إحدى نتائج دراسته إلى أن أكثر من 52% من أفراد العينة يرون أن عامل رجال الهيئة مع افراد المجتمع يتسم باللطف والرفق وعلى العكس فقد رأي أكثر من 44,0 من أفراد العينة أن تعامل رجال الهيئة فيه نوع من الشدة والغلظة.

الثا: ما الفرق بين مكان النشأة للمبحوثين واتجاهاتهم نحو أساليب تعامل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟

١- الأساليب اللفظية:

أوضحت نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين اجابات أفراد العينة نحو لأساليب اللفظية طبقا لاختلاف مكان النشأة، بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة نحو الأساليب اللفظية، حيث بلغت قيمة (F) (0.20)، مستوى الدلالة (0.959)، و اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الرومي وآخرون، 1428هـ) حيث اختلف اتجاهات العينة باختلاف المنطقة وأتضح أن في المنطقة لغربية يميل إلى الارتفاع النسبي مقارنة بغيرها من المناطق حيث بلغ المتوسط 2,84 بزيادة تقدر بـ 0,05 عن متوسط الاتجاه العام في المملكة.

٢- الأساليب السلوكية:

أوضحت نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين اجابات أفراد العينة نحو لأساليب السلوكية طبقا لاختلاف مكان النشأة، واتضح بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة نحو الأساليب اللفظية، حيث بلغت قيمة (F) (2.05)، ومستوى الدلالة (0.07).

إبعاء: ما الفرق بين مستوى دخل الأسرة واتجاهات المبحوثين نحو أساليب تعامل
عضء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع أفراد المجتمع؟

١- الأساليب اللفظية:

أوضحت نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين اجابات أفراد العينة نحو لأساليب اللفظية طبقا لاختلاف الدخل الشهري، بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة نحو الأساليب اللفظية، حيث بلغت قيمة (F) (1.61)، ومستوى الدلالة (0.128)، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطراونة، 2008) حيث أظهرت نتائج دراسته أن المتوسطات المتعلقة بالدخل لا يوجد فروق عنوية ذات دلالة احصائية بين فئات الدخل عند مستوى (0,05)، بينما لم تتفق مع دراسة (العنزي، 1998) حيث توصلت إلى أن الدخل المادي للمبحوثين يؤثر على وعية الاتجاه حيث أنه كلما ارتفع الدخل لدى المواطن كلما اتجهت رؤيته نحو رجل درس الحدود لأن تكون أكثر إيجابية والعكس صحيح.

٢- الأساليب السلوكية:

وضح جدول رقم (36) نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين اجابات أفراد عينة نحو الأساليب السلوكية طبقا لاختلاف الدخل الشهري، واتضح بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة نحو الأساليب السلوكية، حيث بلغت قيمة (F) (0.92)، ومستوى الدلالة (0.485)، تتفق هذه النتيجة ايضا مع

رأسة(الطراونة، 2008) أظهرة نةأأ درأسة أن الةةوسطاة الةةعلقة الءل لا ءوء ءروء معنوءة ذاة ءلالة اءصائوءة بوء ءأاة الءل عءء مسةوء 0,04.

نامسا: ما الفرق بوء الةءص الأكاءوء للبعوءةن واةأاهاةهم ءوء أسالوب ءاعمل أعضاء هوءة الأمر بالمعروف والنهوء عن المنكر مع أفراء المعءمع؟

١-الأسالوب اللفظوء:

أوءة نةأأ ءلؤل ءبالبن الاءاء للعرفة الفرق بوء اءاباة أفراء العوءة ءو الأسالوب اللفظوء طبقا لاءءلاف الةءص الأكاءوء وءء ءم ءءف الةءص لاءلام والمكءباة من عوءة الءور ءءى ءكون هءاك موازنة واةءاق بوء الءور الإناء، بءم ووء ءروء ذاة ءلالة اءصائوءة ءى اسءاباة افراد العوءة ءوء لأسالوب اللفظوء، ءبء بلغة ءوءة (F) (1.50)، ومسءوء الءلالة (0.199).

٢-الأسالوب اللفظوء:

أوءة نةأأ ءلؤل ءبالبن الاءاء للعرفة الفرق بوء اءاباة أفراء العوءة ءو الأسالوب السلوكوء طبقا لاءءلاف الةءص الأكاءوء وءء ءم ءءف الةءص لاءلام والمكءباة من عوءة الءور ءءى ءكون هءاك موازنة واةءاق بوء الءور الإناء، بءم ووء ءروء ذاة ءلالة اءصائوءة ءى اسءاباة افراد العوءة ءوء لأسالوب السلوكوء، ءبء بلغة ءوءة (F) (1.58)، ومسءوء الءلالة (0.177).

لمراجع:

١ - القرآن الكريم.

لكتب:

- ١ - الأشعري، أحمد داوود. (2008). **الوجيز في أخلاقيات العمل**. جدة: خوارزم للنشر والتوزيع.
- ٢ - آل حسين، عبدالرحمن عبدالله. (1429هـ). **الحكمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.
- ٣ - امام، ابراهيم. (1981). **العلاقات العامة والمجتمع**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤ - البقمي، طامي هديف. (1415هـ). **التطبيقات العملية للحسبة في المملكة العربية السعودية من عام 1351هـ إلى 1408هـ**. الرياض: مطابع الفرزدق.
- ٥ - ابن خلدون، عبدالرحمن محمد. (1981). **مقدمة ابن خلدون**. لبنان: دار التعليم.
- ٦ - البيانوتي، أحمد عز الدين. (1985). **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**. القاهرة: دار السلام.
- ٧ - الجحني، علي فايز (2006) **مدخل إلى العلاقات العامة والإنسانية**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٨ - حضيري، ناجي حسن صالح. (2005). **الحسبة النظرية والعملية عند شيخ الإسلام ابن تيمية**. الرياض: دار الفضيلة.
- ٩ - الحقي، سليمان عبد الرحمن. (1992). **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**. السعودية: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.
- ١٠ - خاطر، عبد الله. (1993). **فن التعامل مع الناس**. لندن: المنتدى الاسلامي.
- ١١ - خليفة، عبد اللطيف محمد، عبد المنعم شحاته. (لا يوجد تاريخ). **سيكولوجية الاتجاهات**. دار غريب للطباعة والنشر.
- ١٢ - الرحيلي، حمود أحمد. (1423). **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إحدى ركائز الدولة السعودية وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بها**. وزارة التعليم العالي.
- ١٣ - روشيه، جي. (1981). **علم الاجتماع الأمريكي**. القاهرة: دار المعارف.
- ١٤ - شعبان، حمدي محمد. (1990). **العلاقات العامة وفن التعامل مع الجماهير**. الامارات: مكتبة الامارات للخدمات الثقافية والفنية.
- ١٥ - عبدالوهاب، جلال. (1983). **العلاقات الإنسانية والإعلام**. الكويت: ذات السلاسل.
- ١٦ - العمري، ابراهيم. (1976). **السلوك الإداري والعلاقات العامة**. الاسكندرية: دار الجامعات المصرية.
- ١٧ - الغزالي، أبي حامد تحقيق: سيد عمران. (1425هـ). **إحياء علوم الدين**. القاهرة: دار الحديث.

- ١٨ - غيث، عاطف. (1979). قاموس علم الاجتماع. مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ١٩ - الفوزان، عبد العزيز بن فوزان. (1424هـ). الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في تحقيق الأمن. مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء.
- ٢٠ - القبندي، سهام. (1986). أزمة الخليج اتجاهات الشباب نحو الغزو العراقي لدولة الكويت. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٢١ - القحطاني، سالم سعيد وآخرون. (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية. حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين الطبعة الثانية.
- ٢٢ - القرني، علي حسن. (1415هـ). الحسبة في الماضي والحاضر. الرياض: مكتبة الرشد.
- ٢٣ - قضام، محمود سعود. (1986). فن التعامل مع الشباب. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- ٢٤ - كوك، مايكل. (2009). الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الفكر الاسلامي. ترجمة رضوان السيد وآخرون. لبنان: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- ٢٥ - مارشال، جوردن. (2000). موسوعة علم الاجتماع. ترجمة محمد محمود الجوهري وآخرون. مصر: المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة.
- ٢٦ - محمد، محمد علي. (1982). علم اجتماع التنظيم مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج. مصر: دار المعرفة الجامعية. الطبعة الثالثة.
- ٢٧ - مرسي، محمد عبد المعبود. (لا يوجد تاريخ). علم الاجتماع عند تالكوت برسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي. القصيم: مكتبة العليقي الحديثة.
- ٢٨ - المطوع، عبدالله محمد. (1419هـ). الاحتساب وصفات المحتسبين. الرياض: دار الوطن للنشر.
- ٢٩ - المطوع، محمد عبد الله. (1428هـ). مهارات التعامل مع الجمهور. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٣٠ - ميشيل، دينكن. (1980). معجم علم الاجتماع. ترجمة احسان محمد احسان. العراق: دار الرشيد للنشر.
- ٣١ - نقره، التهامي وآخرون. (1408). القيم الأخلاقية المرتبطة بعمل رجل الأمن. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- ٣٢ - نور، محمد بالمنعم. (لا يوجد تاريخ). العلاقات الإنسانية. القاهرة: دار المعرفة.

لرسائل العلمية:

- ٣٣ - الذويب، فهد. (1426هـ). المهارات الإدارية والشخصية وعلاقتها بالتعامل مع الجمهور. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٣٤ - الذيابي، مبارك مخلص. (2007). مهارات تعامل رجل الأمن مع الجمهور ودورها في تفعيل الخدمة الأمنية. جامعة نايف الأمنية.

- ٣٥ - العتيبي، منيرة سعد. (1430-1431هـ). اتجاهات الطالبات نحو أدوار هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تحقيق الضبط الاجتماعي . جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير.
- ٣٦ - العتيبي، مرشد. (2009) الطمأنينة النفسية لرجال دوريات الأمن الميدانية وعلاقتها بمهاراه التعامل مع الجمهور . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٣٧ - العقيل، سليمان وآخرون، سليمان العيد، حزام المطيري، خالد العيدان. (1429هـ). دراسة برنامج تطوير العمل الميداني في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . معهد الملك عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية.
- ٣٨ - علام، عبد الرحمن. (2001). مهارات تعامل رجل الأمن مع الجمهور ودورها في تفعيل الخدمة الأمنية . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٣٩ - المطوع، عبدالله محمد. (2009). آراء المحتسب عليهم في المحتسبين الرسميين (دراسة محكمة) . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. دار الحضارة للنشر والتوزيع.

لدوريات "بحوث محكمة":

- ١ - الشهري، نوح يحيى. (1432هـ). توجهات الشباب نحو أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورهم في المجتمع . مجلة الحسبة "مجلة علمية محكمة" العدد الثالث.
- ٢ - الرومي، علي وآخرون سعد السعران ناصر الهيزع. (1428هـ) اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. مجلة الحسبة "مجلة علمية محكمة" العدد الثاني.
- ٣ - العقيل، سليمان عبد الله. (د.ب). الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي . مجلة الحسبة "مجلة علمية محكمة" العدد الثاني.

لتقارير والمطبوعات الحكومية:

- ١ - الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تاريخها-أعمالها. (1419هـ). الطبعة الأولى.

الانترنت:

- ١ - موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط.

<http://www.mep.gov.sa/themes/GoldenCarpet/index.jsp;jsessionid>

- ٢ - الموقع الرسمي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

<https://www.pv.gov.sa/AboutAutherity/Pages/default.aspx>

